تحرك عاجل

مخاوف من تعذيب أحد السودانيين من ضحايا الاختفاء القسري

انقطعت أخبار السوداني أمية عبد اللطيف حسن أمية منذ تعرضه للاختفاء القسري في أغسطس/ آب الماضي. ولا يزال محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي، مما يجعله عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. كما لم يتم توجيه أي تهم إليه، ولا يزال ممنوعاً من الاتصال بعائلته وبمحامٍ للدفاع عنه.

كانت آخر مرة تشاهد فيه العائلة ابنها **أمية عبد اللطيف حسن أمية** عند الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم 22 أغسطس/ آب 2012 لدى مغادرته بلدته (أبو قبيهة) متوجهاً إلى تيغمالا بجنوب كردفان. ولقد شوهد أمية في حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم عند محطة الحافلات بانتظار العودة إلى منزله. وبحسب رواية شهود العيان، فلقد قام شخصان بملابس مدنية، يُعتقد أنهما من الجهاز الأمن والاستخبارات، بإجباره على ركوب سيارة من نوع لاندكروزر، واقتاداه معهما لدى مغادرتهما المكان.

ولقد علمت العائلة من مصادر موثوقة أن أمية قد شوهد في المستشفى ما بين الساعة الثانية والنصف، والساعة الثالثة من فجر السادس عشر من سبتمر/ أيلول 2012 في مركز رشاد بجنوب كردفان. وعليه، فقد ازدادت مخاوف عائلته إزاء حالته الصحية. وعقب تكرار محاولات الحصول على معلومات بهذا الشأن، اعترف مسؤول رفيع في الجيش بأن أمية محتجز بالفعل، مضيفاً أنه سوف يبذل قصارى جهده كي يجري ترتيبات تتيح لعائلته الاتصال به، وهو ما لم يحدث حتى الساعة. وتشير التقارير الواردة بهذا الشأن إلى احتمال أن يكون أمية عبد اللطيف حسن أمية قيد الاحتجاز في منزل أحد المتنفذين المحليين.

ويُذكر بأن أمية يعمل في وزارة المالية بولاية جنوب كردفان، ويُعتقد بأنه قد جرى استهدافه جراء انخراطه في صفوف الحركة الشعبية لتحرير السودان – فرع الشمال. كما إن أمية هو الممثل الإعلامي لفرع الشمال في الحركة بمنطقة أبو قبيهة، وسبق لسلطات الولاية وأن حذرته في يوليو/ موز 2011 من انخراطه السياسي مع حركة مسلحة. كما وسبق لأمية عبد اللطيف وأن تعرض للاعتقال في سبتمبر/ أيلول 2011 رفقة 30 من مؤيدي الحركة – فرع الشمال، قبل أن يجري إطلاق سراحه بعد أسبوع من ذلك التاريخ ودون توجيه التهم إليه.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنكليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- حث الحكومة كي تسمح لأمية عبد اللطيف حسن أمية الاتصال بمحامٍ للدفاع، والتواصل مع عائلته، وتوفير الرعاية الطبية الكافية التي يحتاج؛
- ودعوة الحكومة كي تضمن حماية أمية حسن من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- ومناشدة السلطات القيام إما بتوجيه الاتهام لأمية بارتكاب جرائم معترف بها، أو القيام بإطلاق سراحه.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 23 نوفمبر/ تشرين الثاني **2012 إلى:**

الرئيس	وزير العدل:	وزير الداخلية:
الرئيس	محمد بشرى دوسى	إبراهيم محمد حامد
فخامة الرئيس عمر أحمد حسن البشير	وزارة العدل	وزارة الداخلية
مكتب الرئيس	ص. ب. 302	ص. ب. 873
قصر الشعب	شارع النيل	الخرطوم
ص. ب. 281	الخرطوم	السودان
الخرطوم، السودان	السودان	البريد الإلكتروني: mut@isoc.sd
البريد الإلكتروني: info@sudan.gov.sd	**المخاطبة: معالي الوزير**	**المخاطبة: معالي الوزير**
المخاطبة: فخامة الرئيس		

يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين السودانيين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 4 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة: .

AMNESTY INTERNATIONAL

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

مخاوف من تعذيب أحد السودانيين من ضحايا الاختفاء القسري

معلومات إضافية

يأتي الاختفاء القسري لأمية عبد اللطيف حسن أمية ضمن سلسلة من الاعتقالات التي شنتها السلطات السودانية بحق المثقفين، والناشطين، وغيرهم ممن يُعتقد أنهم من مؤيدي الحركة الشعبية لتحرير السودان – فرع الشمال. ولقد اندلع النزاع المسلح بولاية جنوب كردفان في يونيو/ حزيران من عام 2011 ما بين قوات الحكومة وجماعة المعارضة المسلحة التابعة للحركة الشعبية – فرع الشمال،و التي تتشكل غالبية منتسبيها في جنوب كردفان من أبناء النوبة هناك. ومنذ ذلك الحين، فلقد دأبت السلطات بين الفينة والأخرى على اعتقال أعضاء الحركة ومن يُعتقد أنهم من منتسبيها أو مساندِيها. وغالباً ما تتكرر عملية اعتقالهم لفترات مطولة دون توجيه أي تهم إليهم، أو السماح لهم بالاتصال بمحامين أو بعائلاتهم.

الاسم: أمية عبداللطيف حسن أمية
الجنس: ذكر

التحرك العاجل رقم 12/309، رقم الوثيقة (AFR 54/046/2012)، الصادر بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2012.